

فاعلية برنامج مقترح لتنمية ابتكار طلاب الكليات الموسيقية للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو

أ.م. د. محمد عبد الغفار أحمد(*)

المقدمة: تعد الأغنية العمود الفقري لحصة التربية الموسيقية وخاصة مرحلة رياض الأطفال والسنوات الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، وتعد أغنية الطفل الأجنبية من أهم متطلبات التعليم الموسيقي بتلك المراحل وخاصة التعليم الخاص، وعدم تمكن معلم التربية الموسيقية من أداء تلك النوعية من الأغاني والأنشيد من النقاط شديدة السلبية خاصة مع الانتشار الكبير للمدارس الخاصة والتي من أهم متطلباتها إتقان معلم الموسيقي لتلك النوعية من الأغاني، ويعتبر إتقان الطالب المعلم لمهارة ابتكار وأداء المصاحبات بأنواعها المختلفة من أهم أدواته سواء كطالب معلم أو كخريج.

وتعتبر المصاحبة من العناصر الموسيقية الهامة التي تستخدم لهدف تكثيف وإثراء نسيج الألحان والأنشيد والأغاني المختلفة، ولقد ظهر عصر المصاحبة منذ فجر التاريخ الموسيقي كمحاولة لدعم الصوت البشري للمغني، بمساندته بألة موسيقية.^(١٠-١١٧) واستمر استخدام المصاحبة في العصور المختلفة بأشكال متعددة، ويعتبر العصر الرومانتيكي هو العصر الذهبي للمصاحبة وخاصة في المصاحبة لمقطوعات البيانو، فقد حقق مؤلفي ذلك العصر تطوراً ملحوظاً في مصاحبة البيانو ليتمكنوا من التعبير عن الكلمات والمضمون الشعري للنص.^(١٠-٢٤)

المشكلة: من خلال قيام الباحث بتدريس مادة الارتجال الموسيقي وكذلك الإشراف على مادة التدريب الميداني للعديد من السنوات لاحظ وجود صعوبة وقصور عند العديد من الطلاب في ابتكار مصاحبات هارمونية على البيانو للأغاني الخاصة بالطفل وخاصة الأجنبية منها، مما دعا الباحث إلى محاولة مواجهة تلك المشكلة من خلال عمل برنامج تدريبي لمساعدة الطلاب على ابتكار المصاحبات الهارمونية على البيانو للأغاني الخاصة بالطفل وخاصة الأغاني الأجنبية.

(*) أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

وينبثق من المشكلة التساؤل التالي:-

التساؤل: ما فاعلية البرنامج المقترح على تنمية ابتكار الطلاب للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو؟

الهدف: يهدف هذا البحث إلى تنمية ابتكار الطلاب للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو.

الأهمية: تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يثري مادة التدريب الميداني، وكذلك محاولة سد العجز الشديد لما يحتاجه خريجي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة بنها من حصيلته من الأغاني العالمية الخاصة بالطفل عند الالتحاق بسوق العمل وخاصة في المدارس الخاصة.

الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة البحث فى (ابتكار المصاحبة الهارمونية لأغنية الطفل على البيانو) القبلى/البعدى لصالح البعدي.

المنهج: يتبع البحث المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة.

الحدود:

١. قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة بنها.
 ٢. طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببنها.
 ٣. العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.
 ٤. اختبار تحصيلي قبلي/بعدي
- العينة:** مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببنها وعددهم (٥) طلاب.

الأدوات:

١. استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة الاختبار التحصيلي لموضوع البحث.
٢. استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة النماذج المنتقاة من الأغاني العالمية الخاصة بالطفل لمضمون البحث.

٣. برنامج تدريبي مقترح من قبل الباحث.

مصطلحات البحث:

المصاحبة: إسم يطلق على الخلفية التي تصاحب لحناً أكثر منها أهمية سواء كان هذا اللحن غنائياً أو آلياً، مفرداً أم جماعياً. (١٥-٢)

الاغنية: هي قالب فني ومقطوعة موسيقية قصيرة تتساوى الكلمات والموسيقى في أهمية نقل مضمونها ومعناها هي موسيقى صوتية أكثر منها موسيقى آلية، أي أنها تعتمد على الصوت الغنائي أكثر من الآلات الموسيقية. (١٩٦-١٩٩)

الابتكار: هو قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير يمكن النظر إليه من زوايا متعددة. (١١١-١٩٢)

أغنية الطفل الأجنبية: يقصد بها أغنية الطفل التي تنتج بلغة غير العربية بواسطة مؤلفين وملحنين غير عرب

وينقسم البحث إلى:

الإطار النظري ويشمل:

١- الدراسات السابقة. ٢- أغنية الطفل. ٣- المصاحبة. ٤- الابتكار.

الإطار التطبيقي ويشمل: إجراءات البحث

الإطار النظري:

أولاً: الدراسات السابقة رتبت زمنياً من الأقدم للأحدث

أ- الدراسات العربية

١- دراسة نادية عبد الرحيم بعنوان " أثر دراسة الهارموني العملي على المصاحبة الهارمونية للأغاني المدرسية لطالب الصف الثاني بكلية التربية الموسيقية " (١٩٨٣م) (٢٢)

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدى تأثير دراسة الهارموني العملي في النهوض بالعملية التعليمية من خلال مصاحبة الأغاني والأنشيد المدرسية لأطفال المرحلتين الابتدائية والإعدادية من خلال برنامج تجريبي على

عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية. وقد أتبعته الباحثة المنهج التجريبي نظام المجموعتين، وقد أسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة مما يؤكد صدق الفرض وصلاحيته البرنامج.

٢-دراسة فاطمة البهنساوي بعنوان "أسلوب أداء مقترح لتنمية المصاحبة لطالب كلية التربية الموسيقية" (١٩٩٣م) (١٦)

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية المصاحبة لطالب كلية التربية الموسيقية، تعريف الطالب أنواع المصاحبة وأساليب أدائها، التركيز على أن يوظف الطالب المعلومات النظرية والممارسة العملية الخاصة بالمصاحبة في مصاحبة مقطوعات جديدة عليه. واتبعته الباحثة المنهج الوصفي "تحليل محتوى" كما اختارت بعض نماذج لأنواع مختلفة للمصاحبة من كتاب (عزف المصاحبة لأغاني الأطفال) للمؤلف الكوري المعاصر"لي سو إن"وقامت بتحليل هذه النماذج تحيلاً عزفياً لوضعها ضمن منهج الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية لتمكين طلاب هذه المرحلة من استيعاب مهارات التكنيك والأداء الجيد على البيانو.

٣-دراسة داوود محمد سمير بعنوان " برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي" (٢٠٠٢م) (١٧)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الأداء في مصاحبة الأناشيد والتعرف على أسباب القصور في الأداء الصحيح لمصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية وتنمية الارتجال الموسيقي التعليمي. واتبع الباحث المنهج التجريبي، وقد دلت النتائج على تمكن الطلاب عينة الدراسة من الحصول على نتائج إيجابية مما يؤكد صحة فروض البحث.

٤-دراسة ليلى عسل بعنوان "فاعلية موضوع السرعة والبطء لدالكروز في كفاءة أداء مصاحبة الأغاني المدرسية لدى طلاب الكليات الموسيقية" (٢٠١٠م) (١٨)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية موضوع السرعة والبطء لدالكروز في كفاءة أداء مصاحبة الأغاني المدرسية لدى طلاب الكليات الموسيقية. وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة)، وأوضحت النتائج وجود تحسن ملحوظ في أداء أفراد العينة لمصاحبة بعض الأغاني المدرسية باستخدام موضوع السرعة والبطء لدالكروز مما يؤكد صحة فروض الدراسة.

٥-دراسة إيناس كمال محمد عمارة بعنوان " مصاحبة مبتكرة لآلة الأكورديون لبعض الأناشيد المدرسية " (٢٠١٢م)^(٥)

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار مصاحبات لبعض الأناشيد المدرسية على آلة الأكورديون للاستفادة بها في مجال التربية الميدانية. أتبعته الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عبارة عن خمسة أناشيد مختارة من كتاب (نظريات الموسيقى تغنى) لعائشة صدري وأميمة أمين، وقد توصلت الباحثة من خلال استطلاع رأي السادة الخبراء أن المصاحبة الموضوعة من قبل الباحثة لآلة الأكورديون تصلح أن تكون نماذج مرشدة للمدرس والطالب للاقتداء بها في التدريس في مادة التربية الميدانية.

ب - الدراسات الأجنبية

٦-دراسة Ruth بعنوان " The Creativity Teaching Style and Personality Characteristic the Effective Elementary music " (١٩٨١م)^(٢٧)

"الابتكارية وأسلوب التدريس والسمات الشخصية لمعلم الموسيقى المؤثر في المرحلة الابتدائية"

هدفت تلك الدراسة لتوضيح العلاقة بين الابتكارية وأسلوب التدريس والسمات الشخصية لمعلمي الموسيقى للمرحلة الابتدائية، وأيضاً تقديم طرق وأساليب تساعد مؤسسات إعداد معلم الموسيقى الفعال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأثبتت النتائج وجود علاقة قوية بين الفعالية وأسلوب التدريس مع ضرورة توافر سمات شخصية لمعلم الموسيقى في المرحلة الابتدائية مثل التكامل الشخصي، الحس الموسيقي، القدرة على الابتكار والتنوع.

٧-دراسة Scott بعنوان " Scale and structure in Anglo AMERICAN FOLK Song- and analysis of child ballads " (١٩٨٩م)^(٢٨)

"القياس والتركييب في الأغنية الشعبية الأمريكية الإنجليزية - تحليل أغنية الطفل الشعبية"

هدفت تلك الدراسة إلى جمع وتصنيف الأغاني الشعبية للأطفال والتعرف على سماتها الأساسية، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن التوصل إلى تصنيف وفهرسة (٢٥٩) أغنية للطفل وتحليل تركيبها الموسيقي الذي يشمل اللحن والإيقاع والسلم المستخدم.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بعرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي، والتي تناولت محاورها الأساسية المصاحبة وأغنية الطفل، ورُتبت زمنياً من الأقدم للأحدث. اتفقت غالبية الدراسات مع البحث الحالي في تناول المصاحبة، إلا أنها اختلفت في كيفية تناول فنونها من

ربطها بمحور إضافي مثل دراسة نادية عبد الرحيم فقد ربطتها بالهارموني العملي، ودراسة ليلي عسل التي ربطتها ببعض موضوعات دالكروز، ودراسة داوود محمد سمير الذي ربطها بالارتجال التعليمي، ومنها من قدم برنامج أو طريقة أو أسلوب، ومنها من تناولها للأكورديون. كما اتفق عدد منها أيضا مع البحث الحالي في تناول الأغنية والأناشيد المدرسية - التي تُعد أغنية للطفل - مثل دراسات كل من نادية عبد الرحيم، داوود محمد سمير، ليلي عسل وإيناس كمال، إلا أنها اختلفت في تناول نوعية الأغنية الخاصة بالطفل حيث أن البحث الراهن يتناول الأغنية الأجنبية للطفل، كما اتفق معظمها أيضا في اتباع المنهج التجريبي.

ثانيا: أغنية الطفل

الغناء مصدر هام من مصادر الموسيقى بالنسبة لمراحل الدراسة المختلفة ليس فقط لأنه أداة هامة في تكامل شخصية الطفل ولكن أيضا للخبرات والتجارب التي تحدث وتكتسب أثناء ممارستها لأن الغناء مشوق بذاته ولذلك فهو وسيلة جيدة لكسب المعرفة في حالات الانفعال السار فإن الطفل يقبل على الغناء في سن مبكر إذ يجد فيه وسيلة محببة إلى نفسه للتعبير عن إحساساته وعواطفه، ويمارس الطفل الغناء بصورة طبيعية فهو يتغنى فيما ينطق من حروف بطريقة تتناسب مع قدرة نموه وتكوينه، كما ثبت أن الأغاني المدرسية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتي تعبر عن خبرات الطفل اليومية والذي يقلد فيها أصوات الطيور والحيوانات ووسائل النقل تعتبر خيرا وسيلة من وسائل التربية الحديثة، كما أن الغناء بأسلوب سليم وأداء حساس هام جدا في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية. (٦-٣٥)

تعريف الأغنية:

الأغنية هي مؤلف موسيقي لصوت غنائي منفرد أو لمجموعة أصوات غنائية بمصاحبة تكون عادة إحدى الآلات ذات لوحات المفاتيح وتكون في مجملها في مستوى بسيط مناسب للأداء في مكان محدود فالأغنية صورة مصغرة وقالب جوهري في الموسيقى، وللأغنية المدرسية دور رئيسي في سرعة تحصيل الطفل للمفاهيم الموسيقية وهي تتكون من أربعة جوانب. (٢-٢٩:٣٦) كما يعرفها قاموس "Grove" أنها مقطوعة موسيقية لصوت أو لأصوات مصاحبة أو غير مصاحبة. (٣٠-٥١٠) أما قاموس "Harvard" فيعرف الأغنية بأنها مؤلف موسيقي قصير لصوت منفرد عادة وليست بالضرورة أن تكون بالمصاحبة وتكتب بأسلوب بسيط وجميل وتأسس عن نص شعري يلحن بحيث تبرز الموسيقى جمال الشعر، والأغنية من أقدم أشكال التأليف الموسيقي التي وجدت في كل العصور وكل الأماكن. (٢٤-٧٩٤)

أغنية الطفل الأجنبية: يرى الباحث أنه يقصد بها الأغنية المعدة للطفل بلغة غير عربية مثل الإنجليزية،

الفرنسية، الإيطالية،... ومن أهم سماتها بساطة اللحن، الإيقاع والهارمونية، مع تجنب القفزات قدر الإمكان، وكذلك الاهتمام بالنفس الموسيقي والطبقة الصوتية المناسبة، مع استخدام نفس اللحن لعدة مواضيع لإثراء حصيلة الطفل اللغوية، ويمكن استخدام آلات منفردة مثل البيانو أو الجيتار والآلات الإيقاعية وأيضاً أصوات الحيوانات والطيور لمساعدة الأطفال على استقبال المضمون بشكل بسيط ومحبيب.

الأنشيد والأغاني المدرسية:

تعتبر الأغاني المدرسية من أهم الأنشطة الموسيقية التي لها قيمتها التربوية بالنسبة للأطفال، فيتعلم عن طريقها التنفس الصحيح وكيفية إخراج الصوت الغنائي والنطق ويتعود المشاركة الجماعية ويكتسب منها المعارف والمعلومات العامة. ولكي يكتمل الهدف الموسيقي التربوي المرجو من تدريس الأغنية، يجب أن تعمل الأغنية على الارتقاء بالذوق الفني للطفل، ويكون ذلك عن طريق عزف الأغاني المدرسية بمصاحبة هارمونية متنوعة تبرز لونها لتناسب مع معنى وهدف الأغنية. (١-٢٢)

خصائص أغنية الطفل الجيدة: (١٤-٧٢:٧٤)

تتكون أغنية الطفل من أربعة عناصر رئيسية وهي الكلمات الإيقاع واللحن والمصاحبة الهارمونية كما أن لحن الأغنية يجب أن يراعى فيه إمكانيات الطفل الصوتية وحتى نصل من تدريس الأغنية المدرسية إلى الأهداف التربوية الموسيقية المرجوة. ولكي تصبح أيضاً في خدمة العناصر الموسيقية المختلفة وحتى يظهر دورها في تنمية شخصية الطفل لابد أن تتوفر في الأغنية خصائص معنية سوف تعرض في النقاط التالية:

أ- **الكلمات:** تعتبر النصوص الجيدة من أهم عناصر الجمال في أغنية الطفل لذا يجب مراعاة الحرص الشديد في كتابتها أو اختيارها على أن تتناسب مع سن الطفل حتى تكون محببة له

الشروط الواجب توافرها عند اختيار كلمات أغنية الطفل:

١. أن تكون في مستوى سن الطفل وإدراكه وفي نطاق حصيلته اللغوية.
٢. أن تكون الكلمات سلسلة والألفاظ العربية بسيطة واضحة معبرة.
٣. أن تتصل كلمات الأغنية بعالم الطفل وخبراته الخلقية والتي تعبر عن اهتماماته وأن تكون ذات معان مألوفة لديه وشخصيات وأسماء محببة إلى نفسه.
٤. أن تعبر كلماتها عن المعاني السامية مثل حب الله والوطن والوالدين والطبيعة ومثل البطولة والشجاعة والتضحية والفداء.

٥. أن تندمج الكلمات مع روح الملحن والأشكال الإيقاعية فيه حتى يتحقق الترابط العميق بين الكلمة واللحن.

ب-الإيقاع: يتبع إيقاع الأغنية المدرسية كلماتها فإذا كانت سلسلة أصبح سلساً والعكس صحيح ويشترط عند التقطيع عروضياً أو موسيقياً أن يأخذ المقطع الواحد نقرة واحدة مساوية له في الزمن ولا يجزأ المقطع الواحد إلى قسمين عند تلحين الكلمات لتحسين الخط اللحني على حساب الإيقاع الشروط الواجب توافرها في اختيار أغنية الطفل من حيث الإيقاع:

١. أن يكون إيقاع الكلمات ووزنها قصيراً متدفقاً وملائماً لإيقاع الأغنية المدرسية.
٢. أن يكون إيقاع اللحن شيقاً و واضحاً متميزاً بالحيوية ليتناسب مع طبيعة الطفل ونشاطه.
٣. أن يتفق إيقاع المصاحبة والهارمونية مع الهدف المرجو من معاني كلمات الأغنية المدرسية فهي تخدم الكلمة وتجسد معناها وتبرزه وتضفي عليها مزيداً من إمكانيات التعبير.

ج-اللحن: الموسيقى لها دور فعال في الأغنية المدرسية فهي تخدم الكلمة وتجسد معناها وتبرز وتضيف عليها مزيداً من إمكانيات التعبير.

الشروط الواجب توافرها في لحن أغنية الطفل:

١. أن يكون لحنها بسيطاً معبراً عن روح الكلمات ومعناها فتكون ألحان الابتهاج والدعاء مليئة بالخشوع والسمو الروحي والألحان الوطنية واضحة المعالم في دعوتها للحماس.
٢. أن يعتمد لحنها على النقلات السليمة فيكون قصير الجمل وتتتابع أصواتها في تسلسل موسيقى سلمى قليل القفزات وخالي من أصناف الأبعاد (الكروماتيكية).
٣. أن تكون في مقامات موسيقية مناسبة ذات أبعاد تمكن الطفل من غنائها
٤. أن يكون اتساع لحنها في المنطقة الصوتية الملائمة لصوت الطفل
٥. أن يكون لحنها مساراً لمتعه الطفل بحيث يسهل استغلاله في الحركة
٦. أن يكون لحنها قدر الإمكان يسمح إلى مسانئته بمصاحبة هارمونية سهله
٧. أن يكون لحنها سهل ولكن يشتمل على فكرة موسيقية كاملة
٨. أن تتكون من إعادات مقنعه في كل النماذج الإيقاعية واللحنية

د-المصاحب الهارمونية: إن المصاحبة الهارمونية ضرورة لنمو الإحساس الموسيقي فيتذوق الطفل عن طريقها لون الأغنية وطابعها العام

الشروط الواجب توافرها في المصاحبة الهارمونية الجيدة:

١. أن ترفع المصاحبة من تأثير الكلمات واللحن وتبرز لون الأغنية وطابعها العام.
٢. أن تثري وتساند الغناء وتواكب الأصوات الغنائية فلا تسحبهم أو تمحيهم.
٣. أن تكون المصاحبة في صورة هارمونية بسيطة تتناسب وبساطة اللحن وتعزف باليد اليسرى وذلك بعد إتقان الطفل غناء لحن الأغنية حتى لا تشتت المصاحبة انتباهه.
٤. أن تكون المصاحبة على مستوى فني يحقق الارتقاء بالأغنية وتنميتها في إطار موسيقى فني.

ثالثاً: المصاحبة

للمصاحبة أهمية كبيرة في إثراء العمل الموسيقي بشكل عام وإضفاء أبعاد جديدة له، فالمصاحبة ليست عملاً سهلاً فهي تتطلب مهارات متعددة لعازف البيانو أي المصاحب وتعني مرافقة ومسايرة، وهي عبارة عن الدور المصاحب أي دور ثانوي في العزف أو الغناء حيث يؤدي إلى تقوية الآلة الرئيسية أو الصوت الرئيسي أو تكملة لهما، وتعني المصاحبة الشيء الملازم وبمعنى آخر هي تقوية للحن مفرد. (٢١-٢٣) وفي تعريف آخر المصاحبة هي اسم يطلق على الخلفية الموسيقية التي تصاحب لحناً أكثر منها أهمية، سواء كان هذا اللحن غنائياً أو آلياً، مفرداً أو جماعياً. (١٥-٢)

أنواع المصاحبة

أ-المصاحبة الحرة "Adlibtum Accompaniment":

هي المصاحبة السائدة الاستعمال في القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، وهي عبارة عن صوت مصاحب للصوت الأساسي يضيف عليه نوعاً من الإثراء الهارموني والكونترابنطي والإيقاعي، ويكون دوره ثانوياً وليس أساسياً، ويمكن الاستغناء عنه. (٢٥-٢٥) وكذلك هي عبارة عن صوت مصاحب للصوت الأساسي ودورها ثانوي وليس أساسي بالنسبة للمؤلفات ولكنها تضيف نوعاً من الإثراء اللحني والهارموني والكونترابنطي والإيقاعي للحن المصاحب، ولم يدون المؤلف تفاصيلها تاركاً ابتكارها للعازف وكانت سائدة في القرن الخامس عشر وأقتصر عزف المصاحبة تدريجياً على الآلات ذات لوحات المفاتيح. (٢٩-٣٠)

ب- المصاحبة الإجبارية "Obbligato Accompaniment":

ظهرت المصاحبة الإجبارية أو الملزمة في القرن السابع عشر في الموسيقى الدنيوية والألحان الشعبية بفرنسا، وفيها يكون اللحن المصاحب ثانوياً بالنسبة للحن الأصلي وتعزفه آلة منفردة ولكنه يعتبر عنصراً جوهرياً يساند ويكمل اللحن الأساسي، ثم أصبح عنصراً بالغ الأهمية من حيث التكوين الفني للمؤلفة الموسيقية. (٢٥-٢٦)

اكتساب القدرة على المصاحبة: ويقوم أساساً على المهارات الآتية:-

١. التزود بخلفية هارمونية.

٢. الحصول على تكنيك عزفي

٣. التمكن من تدريبات السمع

٤. التمكن من التخيل السمعي والاستماع الداخلي للتألفات المستخدمة.

٥. التحليل السريع للمدونة حتى تكتشف الخلفية الهارمونية للحن (٦-٢٩)

أساليب وأشكال المصاحبة الهارمونية: (٦-٣٠:٣١)

***الغناء الكورالي** لأربعة أصوات ينظم في طبقات صوتية مختلفة في الباص والتينور والأطو والسويرانو ويستخدم بصفة خاصة لهرمنة الألحان الكورالية وغالباً ما يتحد معها لحناً وإيقاعاً.

***التألف الكامل أو المجمع "Blok Chord"** و يعد أبسط صور المصاحبة الهارمونية

***التألف المفكك "Broken Chord"** في اليد اليسرى وهذه النوعية من المصاحبة الهارمونية أثناء عزف اللحن الأساسي تأتي متتالية لحنياً في صورة تألفات منقسم إما بشكل متقارب أو متباعد.

***الباص المتأرجح "Swing Bass"** أو القافز "Jumping" أو الباص المتغير "Alternating" وفيه تتأرجح اليد اليسرى للخلف بعزف نغمة واحدة في الطبقة الغليظة ثم للأمام لتعزف التألف في الطبقة الصوتية المتوسطة وعادة تكون نغمة الباص أساس التألف أو خامسته وأحياناً ثالثته.

***نوتة البديل "Pedal Note"** تعزف نوتة البديل على قرار أساس التألف على قرار الدرجة الأولى للسلم ويكون أكثر فاعلية مع اللحن الرشيق الحيوي مع إضافة نغمات مع التألف تعزف باليد اليسرى أيضاً أو أسفل اللحن في اليد اليمنى إن أمكن.

*المحاكاة "Imitation" أو الكونتربوينت "counterpoint" هذه المصاحبة تكون في صيغة سؤل وجواب بالتبادل مع اللحن الأصلي أو معه حسب ما يتطلب حركة اللحن.

*باص البرتي "Bass Alberti" وهو عزف التآلف في اليد اليسرى بشكل معين في ترتيب نغماته بالتناوب على واحدة من تلك النغمات المكونة للتآلف.

*استخدام الشكل المتبادل لنغمات التآلفات: هذا الأسلوب في المصاحبة الهارمونية يعطى مصاحبة رنانة ذات صدى صوتي إلى الألحان الغنائية

*أسلوب عزف التآلف أسفل اللحن باليد اليمنى بينما تعزف اليد اليسرى نغمات لحن الباص فقط استخدام مصاحبة أكثر موسيقية تضيف بُعد تعبيرى إلى اللحن بإبراز الكلمات مثل إضافة صوت عجلة النسيج في المصاحبة التي تعزف بكلتا اليدين يغنى البعض اللحن الأساسي أو بإضافة صوت يمثل مشى وصوت حوافر الفرس وهكذا.

المصاحبة الهارمونية والأغنية:

تقوم المصاحبة الهارمونية بدور فعال في المساعدة على نقاء الأداء الغنائي وضبط الدرجات الصوتية وإيجاد التوافق فيها كما تساعد على تصحيح الأخطاء عند الاستماع إلى العلاقة بين لحن الأغنية والأصوات المصاحبة لها حيث تعزف على آلة البيانو في صورة تآلفات مساندة والمقصود من عزف المصاحبة الهارمونية هو إثراء اللحن ومساندته وتكثيف الإيقاع وتأكيد وإظهار طابع ولون الأغنية وكذلك إضافة أهمية إلى المعاني الموسيقية للأغاني وقد تكون المصاحبة الهارمونية لأغاني بسيطة جدا ولكنها ممتعة هارمونياً وتتطلب المصاحبة الهارمونية براعة فنية وسرعة بديهية في ملاحظة الأرقام الرومانية الدالة على التآلفات وتقدير أهمية الرموز المطبوعة في التدوين الموسيقى، وتفسيرها موسيقياً إذ أن الشعور بالخلفية الهارمونية جزء جوهري من التربية الموسيقية^(٢٢-١٠٢) والمصاحبة لها دور هام في الرقى بالنمو الموسيقى وتنمية الإحساس الموسيقى الذي ينتج من معرفة الهدف منها باستعمال تآلفات متنوعة الأمر الذي يعطى إحساساً بالاستقرار عند عزف تآلف الدرجة الأولى في نهاية الأغنية وبدعم الاستقرار عند عزف تآلف الدرجة الخامسة في أي موضع منها. (٢٣-٥)

رابعاً: الابتكار

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الابتكار ويرجع هذا التعدد والاختلاف إلى طبيعة الموضوع، وإلى طبيعة المتخصص أو الباحث، وزاوية الرؤية التي يناقش الموضوع من خلالها فهناك من الباحثين من

ينظر إلى الابتكارية كعملية وهناك من يهتم بها كإنتاج وفي ضوء كل مفهوم يختلف التعريف وأسلوب ودراسة الابتكار، وأساليب التقويم وأدوات القياس المستخدمة. (١٣-٢٣٣) ويُعرف (فؤاد البهي) الابتكار بأنه تفكير مرن منطلق في اتجاهات متعددة خصبة، وهو الذي ينمو بالفرد نحو تغيير طريقته كلما تطلبت المشكلة هذا التغيير وهو يميل بالفرد إلى معالجة جميع الاحتمالات الممكنة للمشكلة خاصة إذا كان للمشكلة أكثر من حل صحيح. (١٧-١١٤) كما عرفه (حامد عبد العزيز العبد) بأنه نوع من التفكير يكشف العلاقات الجيدة، ويقدم حلولاً للمشكلات فيبتكر طرقاً واستنباطات فينتج أشكالاً وأشياء معينة جيدة. وعرفه " سيد خير الله " أنه قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكثر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة والأصالة، وذلك استجابة لموقف أو مثير. (١٢-٦٥) ومن هنا نجد أن الابتكار الموسيقي ما هو إلا إنتاج لعملية الارتجال في البداية ثم يحدث التدريب والتمرين والممارسة فتأخذ المقطوعة الموسيقية الشكل الخاص بها. (٩-٦٣)

الأساليب التربوية لتنمية الابتكار

تتبع الأساليب التربوية أو التعليمية نظماً مختلفة عن الأساليب العملية والعلاجية. وتتميز بأنها تقوم على طرق أكثر عمومية في تنمية الابتكار وملائمتها لمختلف الأنشطة المبتكرة واهتمامها بإحداث تغييرات أساسية في العمليات النفسية المعرفية، واتجاهات الفرد وقيمه الخاصة ودوافعه فضلاً عن اتجاهها المقصود نحو تنمية إحساس الفرد بقدرته على الابتكار وزيادة ثقته في نفسه باعتباره مفكراً، وهذه الأساليب التربوية أقرب لأن تكون برامج مخططة للتدريب على الابتكار عموماً أكثر منها أساليب خاصة لتنمية مهارات توليد الأفكار أو حل المشكلات بشكل محدد. (٨-٢٢:٢٥)

عوامل التفكير الابتكاري

الأصالة: هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الغير عادية أو العادية الشائعة داخل جماعة التي ينتمي إليها الفرد. (١-٨٦) و الأصالة الموسيقية هي القدرة على إصدار استجابات جديدة أو غير شائعة لمثير موسيقي معين لإدراك علاقات بين المثيرات الموسيقية التي لا تلاحظ بالإدراك العادي. (٣-١٩)

الطلاقة: هي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الاستجابات، كما أنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير، وتقاس بعدد الأفكار. (١٢-٦٥) والطلاقة الموسيقية تتمثل في جوهرها في إصدار أكبر قدر من الاستجابة لمثير صوتي أو إيقاعي أو حركي معين. (٣-١٨)

المرونة: هي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو موقف يتسم بالتنوع وأللا نمطية. (١-٨٦)
والمرونة الموسيقية تتمثل في إصدار فئات مختلفة من الاستجابات لمثير موسيقي معين. (٣-١٨)

مراحل التفكير الابتكاري

أن العملية الابتكارية تأتي من خلال أربع مراحل هي:

الإعداد: ويضمن دراسة المشكلة بالاطلاع والتجربة والخبرة.

التخمر أو الكُمون: وهذه المرحلة تتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها أو تمثيلها عقلياً.

التنوير: وهذه المرحلة تتضمن الانبثاق "شرارة الإبداع" وهي اللحظة التي تنبثق فيها الفكرة الجديدة.

التحقق: ويتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة. (٤-٤٨٦)

السمات الشخصية للمبتكرين

الصفات التي يتميز بها الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من التفكير الابتكاري وهي:

١. الحساسية للمشكلات، كأن يدرك نواحي القصور في الأمر الواقع الذي قد يمر على الآخرين دون ملاحظة.

٢. إظهار أفكار جديدة ومقبولة ذات أصالة عالية، وعلى درجة كبيرة من الطلاقة الفكرية.

٣. أن تكون المرونة لديه على درجة كبيرة، فهو لا يستطيع أن يغير اتجاه تفكيره لكي يتكيف مع الظروف المتغيرة ولا يتقيد بالحلول القديمة للمشكلات.

٤. الاستقلال في أفكاره وأعماله ويفضل العمل تجاه هدف معين اختاره لنفسه.

٥. يحب الانفتاح على المشكلات الخاصة به وبالعالم الخارجي. (٢٠-٢٢:٢٣)

الإطار التطبيقي: إجراءات البحث

تمت إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١. اختيار عدد (٨) أغنيات أجنبية للأطفال من خلال الاستعانة ببعض الكتب المختصة وبعض مواقع الانترنت. (من قبل الباحث)

٢. استطلاع رأي السادة الأساتذة الدكاترة الخبراء من قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وعددهم (٨) في مدى ملاءمة تلك النماذج لموضوع البحث من خلال استبيان خاص بهذا الشأن وتم اختيار (٥) أغنيات من النماذج المختارة (من إعداد الباحث)
 ٣. إعداد اختبار قبلي/ بعدي لقياس مستوى أداء الطلاب في ابتكار المصاحبة الهارمونية للأغاني الأجنبية باستخدام البيانو. (من إعداد الباحث)
 ٤. استطلاع رأي الأساتذة الخبراء من كلية التربية الموسيقية وعددهم (٨) في مدى ملاءمة الاختبار القبلي البعدي المعد لقياس مستوى الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج في ابتكار الطلاب المصاحبة الهارمونية للأغاني الأجنبية باستخدام البيانو. من خلال استبيان خاص بهذا الشأن (من إعداد الباحث)
 ٥. اختيار عينة البحث: قام الباحث باختيار عينة البحث وهم مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية وعددهم (٥) طلاب
 ٦. إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.
 ٧. تطبيق البرنامج المعد من قبل الباحث على عينة البحث.
 ٨. تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث.
 ٩. استخدام المعالجة الإحصائية لقياس فاعلية البرنامج المقترح.
 ١٠. عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء تساؤل البحث وفرضه.
 ١١. التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
- أسس بناء البرنامج: لقد روعي عند بناء البرنامج ما يلي: -

١ - البساطة في انتقاء الأغاني محور البحث من حيث الكلمات واللحن حتى يتم التركيز من قبل الطلاب عينة البحث على ابتكار المصاحبة دون التشتت بينها وبين صعوبات أخرى مثل صعوبة اللحن أو الإيقاع أو غيرها من العناصر. هذا بالإضافة إلى البساطة في استخدام الأشكال الهارمونية واللحنية وكذلك لأشكال الإيقاعية لنماذج المصاحبة.

٢ - التدرج هارمونياً وذلك في استخدام التآلفات حيث يبدأ البرنامج باستخدام تآلف الدرجة الأولى فقط، ثم يلي ذلك استخدام الدرجة الأولى والخامسة (I V)، يلي ذلك استخدام الدرجات الأولى والرابعة والخامسة (I IV V)، أو الأولى والرابعة والخامسة بسبعتها (I IV V7). وكذلك التدرج في استخدام

الأشكال المختلفة للمصاحبة الهارمونية حيث يبدأ البرنامج باستخدام شكل التألف المجمع (Blok Chord)، ثم استخدام التألف المفكك (Broken Chord) وهكذا على أن يتم التعرض لأكثر من شكل من أشكال المصاحبة الهارمونية.

٣ - التنويع في استخدام الأغاني المختلفة لزيادة الحصيلة منها وما يترتب عليه من زيادة حصيلة الابتكار، وكذلك التنويع بعمل تطبيقات على المصاحبة المبتكرة باستخدام التصوير في سلم آخر مسافات مختلفة حتى يساعد في تمكن الطلاب من المصاحبات المبتكرة.

خطوات تطبيق البرنامج

البرنامج ما هو إلا تنفيذاً للأفكار المقترحة من قبل الباحث، والتي تعتمد بالأساس على زيادة قدرة الطلاب على عمل المصاحبات المختلفة وباستخدام التدرج، ولقد اشتمل البرنامج على مجموعة من الجلسات التدريبية وعددها (٦) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً زمن كل جلسة (٩٠) دقيقة تم فيها التدريب على العديد من الأغاني التي تم انتقائها من مجموعة من الكتب المختصة وسيتم عرض نماذج من تلك الأغاني، ولقد استغرق البرنامج (٣) أسابيع

الخطوة الأولى: عرض الأغنية من قبل الباحث على الطلاب ثم سماعها باستخدام الهاتف المحمول أو التابلت أو اللاب توب من خلال موقع YOUTUBE، وذلك حتى يتعرف الطلاب على اللحن و النطق السليم للكلمات باللغة الإنجليزية.

الخطوة الثانية: غناء الطلاب للأغنية عدة مرات مع الرجوع لأصل الأغنية في حالة وجود أخطاء في اللحن أو الكلمات أو النطق.

الخطوة الثالثة: تحليل لحن الأغنية من قبل الطلاب وبمساعدة الباحث للوصول إلى الهارمونيات المناسبة في حدود التألفات الأساسية (I IV V) ثم تدوينها على النغمات بالأرقام الرومانية.

الخطوة الرابعة: تقديم الباحث نماذج للهارمونيات المناسبة في حدود التألفات الأساسية (I IV V) يتدرب عليها الطلاب لتكون كمثل يحتذى به عند ابتكار المصاحبات الخاصة بهم.

الخطوة الخامسة: يبتكر الطلاب مصاحبة لأغنية جديدة في أبسط صورته في حدود تألف الدرجة الأولى وباستخدام شكل التألف المجمع (Blok Chord) لكل مازورة.

الخطوة السادسة: يقوم الطلاب بتغيير شكل المصاحبة من شكل التألف المجمع إلى شكل آخر التألف

المفكك (Broken Chord).

الخطوة السابعة: يقوم الطلاب بتغيير شكل المصاحبة من شكل التآلف المفكك إلى شكل آخر باص البرتي (Bass Alberti).

الخطوة الثامنة: يقوم الطلاب بتغيير شكل المصاحبة من شكل باص البرتي إلى شكل آخر كونترابونت (counterpoint).

الخطوة التاسعة: وهي عبارة عن تكرار للخطوات من الأولى إلى الثامنة مع استخدام تآلفات الدرجة الأولى والدرجة والخامسة باستثناء الخطوة الرابعة.

الخطوة العاشرة: وهي عبارة عن تكرار الخطوة التاسعة مع استخدام تآلفات الدرجات الأولى والرابعة والخامسة.

تم تطبيق الاختبار القبلي يوم السبت الموافق ٢٠١٦/٤/٢ على عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ وعددهم (٥) طلاب. ولقد عرض الاختبار القبلي ألبدي على مجموعة من الأساتذة الخبراء من كلية التربية الموسيقية وعددهم (٨) لإبداء الآراء في مدى ملائمة الاختبار القبلي ألبدي المعد لقياس مستوى الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج في ابتكار المصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية، وكان متوسط نسبة توافق الآراء على الاختبار المعد هي ١٠٠ %.

تطبيق البرنامج

خطوات سير الجلسات

١. عرض الأغنية من قبل الباحث وتوزيع النوتات الخاصة بها على الطلاب ومدون عليها الكلمات
٢. سماع الأغنية من موقع <https://www.youtube.com/watch?v=rGLgTeaT140> باستخدام لاب توب أو أي باد أو هاتف محمول.
٣. بعد سماع الأغنية بشكل جيد يقوم الطلاب بغنائها حتى إتقانها.
٤. يقوم الطلاب بالتعرف على السلم والميزان ثم تحليل لحن الأغنية هارمونياً للوصول للهارمونييات المناسبة في حدود التآلفات الأساسية (I IV V)، مع تدوينها على الموازير بالأرقام الرومانية.

٥. يقوم الباحث بإعطاء نماذج لأشكال المصاحبة المختلفة كنماذج يحتذى بها الطلاب عند ابتكار المصاحبات الخاصة بهم، وقد راعى الباحث استخدام الأشكال الأكثر شيوعاً من أشكال المصاحبات المختلفة.

٦. يتم تدريب الطلاب على النماذج المقدمة من قبل الباحث مع غناء الأغنية.

٧. التعليق وملاحظات الباحث على أداء الطلاب

٨. يقوم الطلاب بابتكار مصاحبة لأغنيات جديدة لم يسبق لهم التعامل معها، على ان يقوموا باتباع الخطوات الخاصة بالبرنامج.

٩. يقوم الطلاب بتغيير شكل المصاحبة التي تم ابتكارها من قبلهم.

١٠. يقوم الطلاب بتصوير الأغنية مع المصاحبة في سلم مختلف عزفاً وغناءً كتطبيق على الحصة، وكذلك لتحقيق أحد أهدافها، حيث يرى الباحث أنه من الضروري أن يكون الطالب قادر على التصوير من بداية عزفه لأي أغنية أو نشيد وبقدرة عالية.

الجلسة الأولى والثانية

التاريخ: ٢٠١٦ / ٤ / ٣

الزمن: ٩٠ دقيقة للجلسة

الأهداف:

١- أداء الطلاب لأغنية (Are you sleeping) عزفاً وغناءً.

٢- التدريب على أداء المصاحبة بعدة أشكال مختلفة باستخدام تألف الدرجة الأولى فقط.

٣- تصوير الأغنية بالمصاحبة في سلم مختلف (دو الكبير)

٤- ابتكار اشكال مصاحبة لأغنية جديدة (MAKE AMW FRIEND) باستخدام تألف الدرجة الأولى فقط

أولاً: عرض الأغنية

Are you sleep - ing are you sleep - ing Broth - er John? Broth - er John?

Morn - ing bell are ring - ing | Morn - ing bell are ring | ing Ding ding dong, Ding ding dong,

I I I I

ثانياً: عرض النماذج المقدمة من الباحث والتي تعتمد على استخدام تآلف الدرجة الأولى فقط.

النموذج الأول: ويهتم بتدريب الطلاب على أبسط شكل من أشكال المصاحبة التآلف المجمع (Blok Chord) باستخدام تآلف الدرجة الأولى فقط.



التعليق: قام الطلاب بالتنفيذ بشكل جيد مع وجود بعض الأخطاء في نطق الكلمات والتي استتبع إعادة سماع الأغنية عدة مرات من الهاتف المحمول حتى تم معالجة الأخطاء في النطق

النموذج الثاني: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل آخر من أشكال المصاحبة وهو التآلف المفكك (Broken Chord) باستخدام تآلف الدرجة الأولى فقط.



التعليق: قام الطلاب بالتنفيذ بشكل جيد خاصة بعد أن أوضح الباحث ان الاختلاف بينه وبين الشكل السابق (التآلف المجمع) يكمن في الإيقاع فقط.

النموذج الثالث: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل آخر من أشكال المصاحبة باص البرتي (Bass Alberti) باستخدام تآلف الدرجة الأولى فقط.



التعليق: كان هناك بعض المشاكل التقنية التي واجهت الطلاب أثناء تنفيذ النموذج فطلب الباحث من الطلاب أداء النموذج باليد اليسرى فقط حتى يعتاد الطلاب على أدائه والتغلب على المشاكل التقنية الخاصة به، بعد ذلك يقوم الطلاب بغناء الأغنية مع أداء نموذج المصاحبة.

النموذج الرابع: موضوع من قبل الباحث كنموذج يحتذى به الطلاب ويهتم بتدريبهم على أداء شكل رابع من أشكال المصاحبة الكونتر بوينت (counterpoint) باستخدام تآلف الدرجة الأولى فقط



التعليق: كان هناك بعض المشاكل التقنية التي واجهت الطلاب أثناء تنفيذ هذا النموذج فطلب الباحث من الطلاب أداء لحن اليد اليسرى فقط حتى يعتاد الطلاب على أدائه والتغلب على المشاكل التقنية الخاصة به، بعد ذلك يقوم الطلاب بغناء الأغنية مع أداء نموذج المصاحبة.

التطبيق: بعد إتقان الطلاب لكل نموذج من النماذج المقدمة من الباحث يتم

- التناوب في استخدام أشكال المصاحبة السابق التدريب عليها وفق رغبات الطلاب

- أداء الأغنية باستخدام الأربعة أشكال من المصاحبة التي تم التدريب عليها مع الغناء.

- تصوير الأغنية في سلم (فا الكبير).

- ابتكار أشكال مصاحبة لأغنية (Make New Friend) كالتالي تم التدريب عليها وفي حدود تآلفي الدرجة الأولى والخامسة.



الجلسة الثالثة والرابعة

الزمن: ٩٠ دقيقة للجلسة

التاريخ: ٢٠١٦ / ٤ / ١٠

الأهداف:

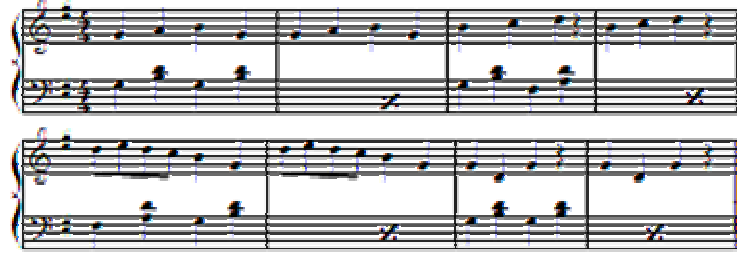
- ١- عرض ابتكارات الطلاب من أشكال المصاحبة لأغنية (Make New Friend) لتقييمها ومعالجة المشاكل التي واجهت الطلاب أثناء ابتكار المصاحبات
 - ٢- إجادة أداء الطلاب لأغنية (Are you sleeping) عزفاً وغناءً.
 - ٣- التدريب على أداء عدة أشكال من المصاحبة لنفس الأغنية باستخدام تألفي الدرجة الأولى والخامسة فقط
 - ٤- تصوير الأغنية بالمصاحبة في سلم مختلف (فا الكبير) بعد إضافة تألف الدرجة الخامسة.
 - ٥- ابتكار أشكال مصاحبة لأغنية (The Birch Tree) باستخدام تألفي الدرجة الأولى والخامسة فقط
- أولاً: عرض ابتكارات الطلاب من أشكال المصاحبة لأغنية (Make New Friend)، وقد انحصرت المشاكل في عدم الحفاظ على الزمن المنتظم، مع خلل في استخدام اليد اليسرى.
- ثانياً: عرض النماذج المقدمة من الباحث التي تعتمد على استخدام تألفي الدرجة الأولى، الخامسة النموذج الأول: ويهتم بتدريب الطلاب على أبسط شكل من أشكال المصاحبة التآلف المجمع (Blok Chord) باستخدام تألفي الدرجة الأولى والخامسة.

I

V I V I I I

التعليق: كان هناك مشكلة صعوبة الانتقال من استخدام تألف الدرجة الأولى إلى استخدام تألف الدرجة الخامسة، وقام الباحث بمساعدة الطلاب في التغلب على تلك المشكلة.

النموذج الثاني: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل آخر من أشكال المصاحبة وهو التألف المفكك (Broken Chord) باستخدام تألفي الدرجة الأولى والخامسة.



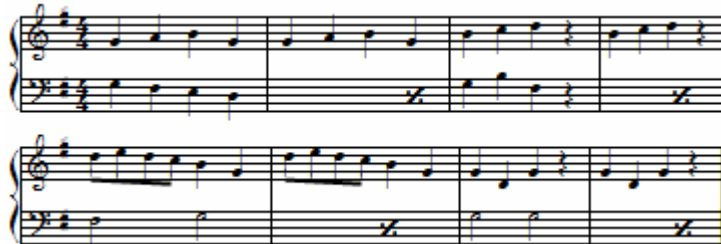
التعليق: كان هناك مشكلة واجهت الطلاب في أداء تألف الدرجة الخامسة في وقته ومكانه المناسبين، وساعد الباحث الطلاب في التغلب عليها بأداء المازورة التي تحتوي على تألف الدرجة الخامسة عدة مرات وبسرعات مختلفة إلى أن تم التغلب على المشكلة، ثم أداء كامل النموذج بشكل جيد.

النموذج الثالث: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل آخر من أشكال المصاحبة باص البرتي (Bass Alberti) باستخدام تألفي الدرجة الأولى والخامسة.



التعليق: كان هناك مشكلة تقنية في عدم وجود توافق عضلي عصبي فطلب الباحث من الطلاب أداء النموذج باليد اليسرى فقط حتى يعتادوا على أدائه والتغلب تلك المشكلة وباستخدام ضعف البطء.

النموذج الرابع: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل رابع من أشكال المصاحبة الكونترپوينت (counterpoint) باستخدام تألف الدرجة الأولى والخامسة.



التعليق: قام الطلاب بأداء هذا النموذج بشكل جيد لكن بعد قراءته صولفائياً عدة مرات.

التطبيق: بعد إتقان الطلاب لكل نموذج من النماذج المقدمة من الباحث يتم

- التناوب في استخدام أشكال المصاحبة السابق التدريب عليها وفق رغبات الطلاب

- أداء الأغنية باستخدام الأربعة أشكال من المصاحبة التي تم التدريب عليها مع الغناء.

- تصوير الأغنية في سلم (فا الكبير) بعد إضافة تآلف الدرجة الخامسة.

- ابتكار أشكال مصاحبة لأغنية (The Birch Tree) كالتي تم التدريب عليها وفي حدود تآلفي الدرجة الأولى والخامسة.

The Bird Tree

1- o - ver there a small lone - ly bird tree, tall and strong it
2- I will cut three twigs form the bird tree, I will cut three
3- Bal - a - lai - ka made form the bird tree, Plays a songs that

الجلسة الخامسة والسادسة

stands, lone - ly bird tree, 1-3 Ah - li - loo lone - ly
twigs form the bird tree,
sings of the bird tree,
1-3 bird tree, Ah - li - loo lone - ly bird tree,

التاريخ: ٢٠١٦ / ٤ / ١٧

الزمن: ٩٠ دقيقة للجلسة

الأهداف:

١- عرض ابتكارات الطلاب من أشكال المصاحبة لأغنية (The Birch Tree) والتي تعتمد على استخدام تآلفي الأولى والخامسة لتقييمها ومعالجة المشاكل التي واجهت الطلاب.

٢- أداء الطلاب لأغنية (The Hummingbird) عزفاً وغناءً.

٣- التدريب على أداء المصاحبة بعدة أشكال مختلفة باستخدام تآلفات الدرجات الأساسية الأولى، الرابعة، الخامسة.

٤- تصوير الأغنية بالمصاحبة في سلم مختلف (صول الكبير) بعد استخدام التآلفات الأساسية الأولى، الرابعة، الخامسة.

٥- ابتكار أشكال مصاحبة لأغنية جديدة (Bingo) باستخدام التآلفات الأساسية.

أولاً: عرض الأغنية

Humming bird

Stay, pret - ty hum - ming bird whis - per yor se - cret

Stay, pret - ty hum - ming bird Have you no song?

what do you tell to the rose in the dell? Oh,

Stay, pret - ty hum - ming bird Have you no song?

I I I I

I I V I

ثانياً: عرض نماذج الباحث والتي تعتمد على استخدام تآلفات الدرجة الأولى، الرابعة، الخامسة.

النموذج الأول: ويهتم بتدريب الطلاب على أبسط شكل من أشكال المصاحبة التآلف المجمع (Blok

Chord) باستخدام تآلفات الأولى، الرابعة، الخامسة.

I I V I

التعليق: قام الطلاب بالتنفيذ بشكل جيد

النموذج الثاني: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل آخر من أشكال المصاحبة وهو التألف المفكك (Broken Chord) باستخدام تألفات الدرجة الأولى، الرابعة، الخامسة.



التعليق: قام الطلاب بالتنفيذ بشكل جيد مع بعض التعثر الطفيف عند طالبة وطالبة أثناء الانتقال من أداء التألف المجمع إلى التألف المفكك.

النموذج الثالث: ويهتم بتدريب الطلاب على أداء شكل آخر من أشكال المصاحبة باص البرتي (Bass Alberti) باستخدام تألفات الدرجة الأولى، الرابعة، الخامسة.



التعليق: هناك تحسن في أداء الطلاب هذا النموذج حيث كان مشكلة متكررة بالجلسات السابقة.

النموذج الرابع: ويهتم بتدريبهم على أداء شكل رابع من أشكال المصاحبة الكونتربوينت (counterpoint) باستخدام تآلفات الدرجة الأولى، الرابعة، الخامسة.



التعليق: هناك تحسن ملحوظ في أداء هذا النموذج.

التطبيق: بعد اتقان الطلاب لكل نموذج من النماذج المقدمة من الباحث يتم

- التناوب بينهم في الموازير على ان يتم ذلك وفق رغبات الطلاب
- أداء الأغنية باستخدام الأربعة أشكال من المصاحبة التي تم التدريب عليها مع الغناء.
- تصوير الأغنية في سلم (مي الكبير).

تطبيق الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء الاختبار التحصيلي البعدي على الطلاب عينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٤/١٩، ثم قام برصد نتائجه وقد اتبع الباحث جميع التعليمات ونفس الظروف التي اتبعت في الاختبار القبلي، ثم قام بتجميع النتائج ومعالجتها إحصائياً للوصول لنتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء هدف وتساؤل وفرض البحث

هدف البحث إلى تنمية مستوى الطلاب في ابتكار المصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل على البيانو وخاصة الأجنبية. وفيما يلي عرض لنتائج البحث تبعاً لتساؤله الذي كان هل تطبيق البرنامج المقترح من قبل الباحث سوف يؤدي إلى تنمية ابتكار الطلاب للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل على البيانو وخاصة الأجنبية ؟

أولاً: نتائج البحث

ينص فرض البحث الرئيسي على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة البحث في (ابتكار المصاحبة الهارمونية لأغنية الطفل على البيانو) القبلى/البعدى لصالح البعدي"، ولاختبار صحة الفرض قام الباحث

أولاً باستخدام الإحصاء الوصفي متمثلاً في (المتوسط، الإنحراف المعياري) لقياس عينة البحث قبلياً وبعدياً، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

| البعدي | التطبيق | العدد | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---------------|---------|-------|---------|-------------------|
| الإبتكار | القبلي | ٥ | ٣,٠٠ | ١,٢٢٥ |
| | البعدي | ٥ | ١٠,٤٠ | ١,١٤٠ |
| الهارمونية | القبلي | ٥ | ٢,٦٠ | ٠,٨٩٤ |
| | البعدي | ٥ | ٩,٦٠ | ٠,٨٩٤ |
| تعدد المصاحبة | القبلي | ٥ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٥ | ٧,٢٠ | ١,٠٩٥ |
| الأداء | القبلي | ٥ | ٣,٤٠ | ١,١٤٠ |
| | البعدي | ٥ | ٩,٢٠ | ٠,٨٣٧ |
| الإجمالي | القبلي | ٥ | ٩,٠٠ | ٣,٠٨٢ |
| | البعدي | ٥ | ٣٦,٤٠ | ٢,٣٠٢ |

ثانياً قام الباحث باستخدام الأسلوب اللابارامترى ويولكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) (بما يتفق مع عدد أفراد العينات الصغيرة) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين القبلي والبعدي لإختبار الإبتكار المصاحبات الهارمونية

عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل إلى الجدول التالي:

| البعد | توزيع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | الدلالة | مستوى الدلالة |
|------------|-------------|-------|-------------|-------------|----------|---------|---------------------|
| الإبتكار | السالبة | ٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | -٢,٠٣٢ | ٠,٠٤٢ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الموجبة | ٥ | ٣,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ | | | |
| | المتساوية | ٠ | | | | | |
| الهارمونية | السالبة | ٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | -٢,٠٤١ | ٠,٠٤١ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الموجبة | ٥ | ٣,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ | | | |
| | المتساوية | ٠ | | | | | |
| التعدد | السالبة | ٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | -٢,٠٧٠ | ٠,٠٣٨ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الموجبة | ٥ | ٣,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ | | | |
| | المتساوية | ٠ | | | | | |
| الأداء | السالبة | ٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | -٢,٠٤١ | ٠,٠٤١ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الموجبة | ٥ | ٣,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ | | | |
| | المتساوية | ٠ | | | | | |
| الإجمالي | السالبة | ٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | -٢,٠٤١ | ٠,٠٤١ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الموجبة | ٥ | ٣,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ | | | |
| | المتساوية | ٠ | | | | | |

وينضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً لـ (٠,٠٥) لجميع أبعاد إختبار الإبتكار المصاحبات الهارمونية وكذلك الإجمالي مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات الرتب بين القياس القبلي والقياس البعدى فى أبعاد إختبار الإبتكار المصاحبات الهارمونية مما يدل على وجود فروق فى أبعاد الإختبار لصالح القياس البعدى.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الرئيسى للبحث لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة البحث فى (إبتكار المصاحبة الهارمونية لأغنية الطفل على البيانو) لصالح التطبيق البعدى

ثانياً: تحليل النتائج وتفسيرها

قد يرجع تقدم طلاب العينة في ابتكار المصاحبة الهارمونية إلى ما يلي:

- الأسس التي بني عليها البرنامج المقترح.
- اختيار أساليب التدريس المناسبة لخصائص طلاب العينة.

توصيات البحث ومقترحاته

- ١- يجب الاهتمام بتنمية الناحية الابتكارية لدى الطلاب موسيقياً
- ٢- الاستفادة من البرنامج المقترح الذي تم استخدامه بهذا البحث
- ٣- ضرورة الاهتمام بأغنية الطفل في كافة عناصرها (الكلمة، اللحن، الهارموني، المصاحبة) وكذلك طريقة التدريس
- ٤- ضرورة أن يتضمن مقرر مادة الأناشيد أغنيات أجنبية وبلغات مختلفة.

المراجع

١. أحمد منصور: تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، الطبعة الثانية، دار الوفاء، المنصورة، ١٩٨٩.
٢. إكرام محمد مطر، أميمة أمين، جاذبية أمين سامي: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات شعبة التربية الموسيقية وباقي الشعب، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والرسائل التعليمية، وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٦.
٣. آمال حسن خليل: الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.
٤. آمال مختار صادق - فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.
٥. إيناس كمال محمد عمارة: مصاحبة مبتكرة لآلة الأكورديون لبعض الأناشيد المدرسية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الخامس والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يونيو ٢٠١٢.
٦. داوود محمد سمير: برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢.
٧. رشاد علي عبد العزيز — سهام الحطاب: الابتكار، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٤.
٨. زين العابدين درويش: تنمية الإبداع وتطبيقه، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨٣.
٩. سعاد عبد العزيز: تنمية الابتكارية في مجال الارتجال التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٩.
١٠. سمير عزيز: تطور فن المصاحبة الموسيقية، مقال منشور بمجلة الفن المعاصر، أكاديمية الفنون، الجيزة، ١٩٨٨.

١١. سيد خير الله: المدخل إلى العلوم السلوكية ط ٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٤.
١٢. _____: بحوث نفسية وتربوية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٤.
١٣. شاكر قنديل _____ فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعد، القاهرة ١٩٩٣.
١٤. عائشة صبري وآمال أحمد مختار صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٧٣.
١٥. عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، مركز الحاسب الآلي، ٢٠٠٠.
١٦. فاطمة محمد البهناوي: اسلوب أداء مقترح لتنمية المصاحبة لطالب كلية التربية الموسيقية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣.
١٧. فؤاد البهي: الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦.
١٨. ليلى عبد الفتاح عسل: فاعلية موضوع السرعة والبطء لدالكروز في كفاءة أداء مصاحبة الأغاني المدرسية لدى طلاب الكليات الموسيقية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى – المجلد الحادي والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يونيو ٢٠١٠.
١٩. محمد أشرف عثمان: وسائل تحسين أداء الغناء الفردي العربي لشباب مركز الإشعاع بكلية التربية الموسيقية، المؤتمر العلمي الثالث، القاهرة، فبراير ١٩٩٣.
٢٠. ممدوح أحمد سليمان: دراسة مقارنة في الرياضيات الحديثة والتقليدية في تنمية كل من التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٧٦.
٢١. منير البعلبكي: المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٤٧.
٢٢. نادية عبد الرحيم حسين عبد الرحيم: أثر دراسة الهارموني على المصاحبة الهارمونية للأغاني المدرسية لطالب الصف الثاني بكلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، عام ١٩٨٣.

٢٣. نادية عبد العزيز عوض: الطفل والأغنية، بحث غير منشور مقدم إلى المؤتمر الأول للتربية الموسيقية، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢.

24. Apel Willi: Harvard Dictionary of Music, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, 1964.
25. Blom, Eric: Groves Dictionary of Music and Musicians, Vo.11, London, 1992.
26. BlMartin Cooper: Measurement and Analysis of Behavioral Techniques, Culumb, Ohio, Charless Mevill pub, 1974
27. Farmilo Norma Ruth: The Creativity Teaching Style and Personality Characteristic the Effective Elementary music, PH. D. Wayne Stale Univ. 1981
28. McCormick, Scott: Scale and structure in Anglo AMERICAN FOLK Song-and analysis of child ballads, PH. D. North western Univ. 1989
29. Shed lock, J.s.&other ;"piano fort sonata ",second printing ,new York ,1967
30. StanlySadie: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Kingsport Press, New York, 1980.

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي السادة المحكمين (استبيان)

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة... وبعد،

مقدمه لسيادتكم / محمد عبد الغفار أحمد أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببناها. بشأن التحكيم والمشورة العلمية من قبل سيادتكم حول مدى موضوعية و صلاحية النماذج المختارة من قبل الباحث والمرفقة ضمن الاستبيان، ومدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث

عنوان الدراسة

" فاعلية برنامج مقترح لتنمية ابتكار الطلاب للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو "

| م | الأغنية | ملائمة | غير ملائمة |
|---|---------------------------|--------|------------|
| ١ | Are You Sleeping | | |
| ٢ | Baa, Baa, Black | | |
| ٣ | Make New Friend | | |
| ٤ | Did You Ever See A Lassie | | |
| ٥ | Rain Rain Go A way | | |
| ٦ | The Birch Tree | | |
| ٧ | The Hummingbird | | |
| ٨ | Bingo | | |

الرجاء وضع علامة (√) عند الاختيار المناسب

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي السادة المحكمين (استبيان)

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة... وبعد،

مقدمه لسيادتكم / محمد عبد الغفار أحمد أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببناها. بشأن التحكيم والمشورة العلمية من قبل سيادتكم حول مدى موضوعية الاختبار القبلي البعدي والمرفق ضمن الاستبيان، ومدى ملائمته لتحقيق أهداف البحث

عنوان الدراسة " فاعلية برنامج مقترح لتنمية ابتكار الطلاب للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو "

الاختبار التحصيلي القبلي بعدي

قم بابتكار نموذجين للمصاحبة للأغنية التالية مستخدماً أشكال مختلفة للمصاحبة في كل نموذج معتمداً على هارمونيات مناسبة في حدود تألفات الدرجات الأولى، الرابعة، الخامسة.

there was a farm-er had a dog, And Bin-go was his
name - o B - I - N - G - O, B - I - N - G - O,
B - I - N - G - O, And Bin-go was his name - O,

مجموع درجات بنود الاختبار (٤٠) درجة

- الابتكار (١٢) درجة - الهارمونية (١٠) درجات - تعدد شكل المصاحبة (٨) درجات
- الأداء (١٠) درجات

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين

أ.غ.د/ فاطمة محمود الجرشة، أ.غ.د/ هويدا خليل، أ.د/ هدى حسن،
 أ.د/ عصمت محمود بدوي، أ.د/ داوود سمير، أ.د/ ليلى عسل،
 أ.د/ كامليا جمال الدين، أ.م.د/ أحمد أنور

ملحق رقم (٤)

الدرجات الخام للطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي

| درجات الاختبار البعدي | | | | | درجات الاختبار القبلي | | | | | م |
|-----------------------|--------|-------|-----------|----------|-----------------------|--------|-------|-----------|----------|---|
| المجموع | الأداء | التعب | الهارموني | الابتكار | المجموع | الأداء | التعب | الهارموني | الابتكار | |
| ٤٠ | ١٠ | ٨ | ١٠ | ١٢ | ٤٠ | ١٠ | ٨ | ١٠ | ١٢ | |
| ٣٩ | ١٠ | ٨ | ١٠ | ١١ | ١٣ | ٥ | - | ٤ | ٤ | ١ |
| ٣٧ | ٩ | ٨ | ١٠ | ١٠ | ٨ | ٣ | - | ٢ | ٣ | ٢ |
| ٣٤ | ٩ | ٦ | ١٠ | ٩ | ٥ | ٢ | - | ٢ | ١ | ٣ |
| ٣٨ | ١٠ | ٨ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ٤ | - | ٣ | ٤ | ٤ |
| ٣٤ | ٨ | ٦ | ٨ | ١٢ | ٨ | ٣ | - | ٢ | ٣ | ٥ |

مخلص البحث باللغة العربية

فاعلية برنامج مقترح لتنمية ابتكار الطلاب للمصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو

أ.م.د. محمد عبد الغفار أحمد*

تعد الأغنية العمود الفقري لحصة التربية الموسيقية وخاصة مرحلة رياض الأطفال والسنوات الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، وتعد أغنية الطفل الأجنبية من أهم متطلبات التعليم الموسيقي بتلك المراحل وخاصة التعليم الخاص، وتعتبر المصاحبة من العناصر الموسيقية الهامة التي تستخدم لهدف تكثيف وإثراء نسيج الألحان والأناشيد والأغاني المختلفة، ولقد ظهر عصر المصاحبة منذ فجر التاريخ الموسيقي كمحاولة لدعم الصوت البشري للمغني، بمساندته بألة موسيقية.

يهدف البحث إلى

- تنمية مستوى الطلاب في ابتكار المصاحبات الهارمونية لأغنية الطفل الأجنبية على البيانو. وذلك من خلال برنامج تدريبي مقترح يعتمد على البساطة والتنوع في انتقاء الأغاني والتدرج في استخدام الأشكال المختلفة من المصاحبات وكذلك التدرج في تناول الهارمونيات، واتبع البحث المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة. وكانت عينة البحث مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

وانقسم البحث إلى شقين

الأول نظري ويشمل

الدراسات السابقة، أغنية الطفل، المصاحبة، الابتكار.

والثاني تطبيقي ويشمل

إجراءات البحث، خطوات تطبيق البرنامج ونتائج البحث

وقد أثبتت نتائج البحث صحة الفرض مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح والذي تم تطبيقه على عينة البحث.

واختتم البحث بالتوصيات والمراجع والملاحق ومخلص البحث.

* أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

Summary

The effectiveness of a proposed program to develop students' inventions for the harmonics of the foreign children's song on the piano

Dr. Mohamed Abdel Ghaffar Ahmed (*)

The song is the backbone of the musical education, especially the kindergarten stage and the first years of primary education. The song of the foreign child is one of the most important requirements of music education in these stages, especially the special education. The accompaniment is one of the important musical elements used for the purpose of intensifying and enriching the fabric of melodies, The era of accompaniment has emerged from the dawn of musical history as an attempt to support the human voice of the singer, with his support of a musical instrument.

The research aims to:

Developing the level of students in the creation of harmonics of the foreign children's song on the piano.

Through a proposed training program based on the simplicity and diversity in the selection of songs and gradation in the use of different forms of the accompaniment as well as gradient in the treatment of harmonics, and followed the research experimental method of a single system. The research sample was a group of students of the fourth year Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Banha University for the academic year 2015/2016.

The research was divided into two parts:

The first theoretical includes:

Previous studies, child song, attendant, innovation.

The second application includes:

Search procedures, application steps and search results

The results of the research proved the validity of the hypothesis, which confirms the effectiveness of the proposed program, which was applied to the research sample.

The research concluded with the recommendations, references, annexes and abstract.

(*)Assistant Professor of Solfege, Rhythm and improvisation, Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Banha University